غير مصرح بإعارته من المكتبة

مكتبة البنين
قسم الدوريات

حولية كلية التربية

تصدر عن كلية التربية
بجامعة قطر

السنة الثامنة العدد الثامن ١٤١٢هـ-١٩٩١م

مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة وبإشراف الهيئة التدريسية

دراسة تقويمية

دكتور

معدي العجمي

الملخـــص

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم مشروع تنفيذ الواجبات المـدرسية للصفـين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة وبإشراف الهيئة التدريسية في دولة الكويت . ولتحقيق ذلك تألفت عينة الدراسة من ٤٥ موجها فنيا و ٩٢ معلما ومعلمة للمواد الأساسية في مدارس التجريب ، بالاضافة إلى ١٢١ ولى أمر للتلاميذ في المدارس المذكورة .

ولاختبار فرضيات البحث الخمس تم استخدام أسلوب تحليل التباين الآحادي لتحديد الفروق بين المتوسطات كما تم تطبيق اختبار (شافيه) لتوضيح نتائج المقارنات وعلاقاتها بالمتوسطات الحسابية للمجموعات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

هذا ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أولا : عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول فوائد الواجبات المدرسية التي تعطى لتلاميذ المرحلة الابتدائية . حيث كانت قيمة « ف » تعادل (٢,٤٦) ودرجات الحرية (٢ , ٢٥٥) غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) . ولقد أجمع أفراد عينات الدراسة على مجموعة من الفوائد التي تحققها الواجبات المنزلية .

ثانيا : لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات أفراد عينات الدراسة والمتعلقة بسلبيات الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ . وكانت قيمة « ف » (٦,٥١) ودرجات الحرية (٢/٢٥٥) دالة احصـائيا عنـد مستوى (٠,٠٥) . وتطرقت الدراسة لابرز هذه السلبيات .

ثالثا : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينات الدراسة على فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة ، حيث كانت قيمة « ف » تساوي (٥,٦٥) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وأبرزت الدراسة أهم الفوائد التي حظيت بموافقة أغلبية أفراد العينات المذكورة .

رابعا : كانت هناك بعض الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينات حول سلبيات هذا المشروع والتي من أبرزها أنه :

أ ــ يقلل من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ومتابعتهم لهم .

ب ــ ينقص من وقت المعلم المخصص للتدريس .

جـ ــ يزيد من أعباء المعلم .

د ــ يضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .

وكانت قيمة (ف) تساوي (٥١ , ٥) ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ , ٠) .

وقدمت الدراسة بعض التوصيات من أهمها :

١ ــ الابقاء على نظام الواجبات المنزلية إلى جانب هذا المشروع حيث انه لا يغني عنها بل كلاهما يتمم الآخر .

٢ ـ توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة أطفالهم والاطلاع على مستويات تحصيلهم لأن هذا المشروع لا يلغي دور البيت في العملية التربوية .

٣ ــ إجراء المزيد من البحث حول بعض جوانب هذه التجربة .

مقدمـــة

تمثل الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ نشاطا هاما من أنشطة العملية التعليمية ولا يخلو منهج دراسي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من هذا النوع من الأنشطة لتحقيق أهدافه التربوية . ونظرا لبروز بعض المشاكل والسلبيات عند تنفيذ الواجبات المنزلية سواء بسبب المعلمين أو أولياء الأمور أو التلاميذ أنفسهم ، فلقد قامت وزارة التربية اعتبارا من بداية العام الدراسي الحالي ٨٩/١٩٩٠ م بتجريب مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائي داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية في حوالي خمسين مدرسة ابتدائية موزعة على جميع المناطق التعليمية .

من الأسباب الداعية لتجريب هذا المشروع كما جاء في نشرة خاصة لوزارة التربية (١٩٨٩ : ١) ما يلي :

- لاحظت الوزارة تكليف تلاميذ المرحلة الابتدائية بواجبات مدرسية ترهقهم وتضاعف مسئوليات أولياء الأمور على نحو قد يدفعهم إلى تنفيذ هذه الواجبات نيابة عن أبنائهم ، وهم ليسو على أطلاع ومعرفة كافية بالأسس التي قامت عليها المناهج المتطورة والاتجاهات المعاصرة في أساليب تدريسها ، مما يؤدي إلى ابتعاد العملية التربوية عن أهدافها المرسومة .
- تحرص الوزارة على أداء هذه الواجبات من التلاميذ على نحو يحقق الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم ، ويراعي الفروق الفردية بينهم في هذه القدرات .
- تتسع الخطة الدراسية لأداء هذه الواجبات على النحو الذي تنشده الوزارة .
- تعمل الوزارة من خلال هذا المشروع على تخفيف أعباء التلاميذ ومشقاتهم في حمل الكثير من الكتب وكراسات النشاط والتدريب من المدرسة وإليها كل يوم .

وقد حددت وزارة التربية أسلوب تنفيذ هذا المشروع على النحو التالي :

أولا : تنظم المدرسة فترات خاصة لمساعدة التلاميذ على استكمال أعمالهم اليومية ـ الأسبوعية أثناء الدوام « فالأصل في هذه الواجبات أن تتم بالمدرسة وتحت إشراف المدرسين المختصين » .

ثانيا : تبقى الكتب المدرسية المختلفة داخل المدرسة ، ثم عادت الوزارة وسمحت للتلاميذ باصطحاب كتبهم المدرسية على ان تحتفظ المدرسة بكراسات التدريب والنشاط الصيفي تخفيفا عن التلاميذ من حملها من المدرسة واليها .

ثالثا : تدعو المدارس أولياء الأمور إلى لقاءات تنويرية لمناقشة أهداف المشروع ووسائل تنفيذه على نحو يطمئن أولياء الأمور ويوضح الاتجاهات التربوية المعاصرة في هذا المجال .
(وزارة التربية ، دليل الواجبات المدرسية بالمرحلة الابتدائية ١٩٨٩ : ١٩) .

ولما كانت هذه التجربة وهذا المشروع بحاجة إلى تقويم للتأكد من تحقيقه للأهداف التربوية المنشودة ، فلقد عزم الباحث على أخذ آراء العاملين في الحقل التربوي من موجهين فنيين ومعلمين إلى جانب أولياء الأمور حول هذا المشروع ، ومقارنة هذه النتائج مع نتائج الأسلوب المتبع في تنفيذ الواجبات المنزلية .

مشكلة الدراسة وأهدافها :

يهدف مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة وباشراف الهيئة التدريسية إلى : (وزارة التربية ، ١٩٨٩ : ٢) .

أولا : اتاحة الفرصة للتلاميذ في هذا السن للاستمتاع بحياتهم خارج المدرسة بشكل يجعلهم أكثر حبا لها واقبالا عليها .

ثانيا : اراحة التلاميذ من حمل كتبهم وكراساتهم من البيت إلى المدرسة وبالعكس في كل يوم ، فتبقى سليمة نظيفة .

ثالثا : تهيئة الفرصة للتلميذ لكي يؤدي واجباته بنفسه دون الاعتماد على غيره أو أهله وبإشراف مدرسيه الذين هم على دراية كافية بالأسس التي قامت عليها المناهج المطورة التي تدرس حاليا ، والأساليب الصحيحة في تدريسها ، فيتربي التلميذ على الاعتماد على النفس أولا وتخفف أعباء أولياء الأمور ثانيا ويساعد في تحقيق العملية التربوية لأهدافها ثالثا .

وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم هذا المشروع وذلك عن طريق مقارنته بأسلوب الواجبات المنزلية المطبق حاليا من وجهة نظر المربين وأولياء أمور التلاميذ .

وتنحصر مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات التالية :

ما مدي تحقيق مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة للأهداف التربوية المرجوة منه ؟

وإلى أى مدى يمكن أن يغني هذا المشروع عن أسلوب الواجبات المنزلية المستخدم حاليا ؟

وتحاول الدراسة ايجاد مدى الاتفاق أو الاختلاف بين آراء أفراد العينة حول بنود الاستبانة التالية :

١ - فوائد الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٢ - سلبيات الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٣ - فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة .
٤ - سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة .
٥ - المقترحات التي يراها الموجهون والمدرسون وأولياء الأمور حول مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة .

أهمية الدراسة :

تعود أهمية هذه الدراسة إلى أنها دراسة ميدانية تقويمية لتجربة جديدة في المدارس الابتدائية في الكويت ، ويحاول الباحث في هذه الدراسة أن يبرز ما للواجبات المنزلية من فوائد في إنجاح العملية التعليمية إلى جانب ما وجه إليها من نقد وسلبيات ، ومقارنة ذلك بوجهات نظر العاملين في الميدان حول مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية في المدرسة من حيث الايجابيات والسلبيات ، وذلك للوصول إلى مقترحات وتوصيات تهدف إلى تحقيق أفضل طريقة لتنفيذ الواجبات بقصد دفع العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها .

حدود الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على ملاحظات وآراء ومقترحات موجهي ومعلمي المواد الأساسية وأولياء أمور تلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائيين في المدارس المطبقة لمشروع تنفيذ الواجبات المدرسية في المدرسة وذلك في جميع المناطق التعليمية .

فروض الدراسة :

قامت الدراسة بفحص الفرضيات التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول فوائد الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات

كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول سلبيات الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف المدرسين .

٤ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف المدرسين .

٥ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول بعض المقترحات المتعلقة بمشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف المدرسين .

تطبيق الدراسة :

أولا : عينة الدراسة :

تم توزيع إدارة الدراسة على الفئات التالية بعد اختيارها عشوائيا :

١ ـ خمسين موجها فنيا للمواد الأساسية في المرحلة الابتدائية من أصل ٩٣ موجها فنيا .

٢ ـ مائة معلم ومعلمة للمواد الأساسية في الصفين الأول الثاني الابتدائيين في مدارس التجريب وعددها خمسين مدرسة ابتدائية .

٣ ـ مائة وخمسين ولى أمر لتلاميذ الصفين الأول والثاني الابتدائيين في مدارس التجريب السابق ذكرها .

الجدول رقم (١)

الاستبانات الموزعة والمستخدمة في الدراسة

الفئـــات	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستخدمة	النسبة المئوية
الموجهون الفنيون	٥٠	٤٥	٩٠ ٪
المعلمـــون	١٠٠	٩٢	٩٢ ٪
أولياء الأمور	١٥٠	١٢١	٨٠,٧ ٪
المجمـــوع	٣٠٠	٢٥٨	٨٦ ٪

ثانيا : أداة الدراسة :

للحصول على وجهات نظر كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة تحت إشراف المدرسين ، قام الباحث بتصميم استبانة خاصة للفئات السابق ذكرها وتتكون من بنود تعبر عن :

١ ـ فوائد الواجبات المنزلية التي تعطى لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويتألف هذا الجزء من أحد عشر بنداً .

٢ ـ سلبيات الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويتكون هذا الجزء من اثنى عشر بنداً .

٣ ـ فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية ، ويتكون هذا الجزء من خمسة عشر بنداً .

٤ ـ سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية ، ويتكون هذا الجزء من تسعة بنود .

٥ ـ مقترحات تتعلق بالمشروع المذكور ، ويتكون هذا الجزء من أربعة بنود . وبعد كل جزء من الاجزاء الخمسة تركت مساحة كافية لكي يضيف المستجيب ما يراه ضروريا ولم يرد ذكره في الاستبانة .

وللحصول على استجابات محددة وواضحة ولاعطاء المستجيب مزيدا من الحرية في اختيار الإجابة الموافقة لرأيه ، قام الباحث بوضع مقياس ليكرت الخماسي وأعطى لكل استجابة قيمة رقمية كما يلى :

أوافق بشدة	=	٥
أوافق	=	٤
غير متأكد	=	٣
لا أوافق	=	٢
غير موافق بتاتا	=	١

ثالثا : صدق الإداة ودرجة ثباتها :

اعتمد الباحث عند اختيار بنود الاستبانة على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الارتباط بموضوع الواجبات المنزلية وعلاقتها بالعملية التعليمية ، وبعد تحديد بنود الاستبانة وإطارها العلمي عرضت على تسعة من الخبراء الأساتذة بكلية التربية حيث تم تحكيمها واجراء التعديلات المقترحة على بعض بنودها .

وللتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق حيث أعيد تطبيق الاستبانة على عينة الثبات (تتكون من ٣٠ معلما) بعد عشرة أيام من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الارتباط بين النتيجتين فوجد ان قيمة ر = (٠,٩٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) .

رابعا : المعالجة الإحصائية :

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS-X حيث تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وذلك بهدف التعرف على وجهات نظر كل فئة من الفئات الثلاث حول هذا المشروع .

وتم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينات الثلاث ، كما تم إجراء مقارنات بعديه باستخدام اختبار شافيه Scheffe لتوضيح نتائج المقارنات وعلاقاتها بالمتوصات الحسابية للمجموعات الثلاث عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

الدراسات السابقة :

أ ــ فوائد الواجبات المنزلية :

يختلف المربون حول أهمية الواجبات المنزلية فمنهم من يرى أن « الفترة التي يقضيها التلاميذ في المدرسة كافية إذا أحسن استخدامها من جانب المدرسة وأن وقت ما بعد المدرسة هو خاص بالتلميذ يقضيه في الترفيه عن نفسه وممارسة الهوايات التي يحبها . (سمعان ١٩٧٥ : ١٥٤) وبالرغم من ذلك فان للواجبات المنزلية أهمية كبرى في نمو التلميذ وتقدمه إذا نظم استخدامها واحسن القيام بها تعود بالنفع الكبير على التلميذ والعملية التربوية بشكل عام .

وفى دراسة قام بها Walberg وجد ان هناك تأثيرا ايجابيا مرتفعا للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ ، خصوصا إذا صححها المدرس وعلق عليها . (Johnson, 1987, 73) .

كما انها تزيد من تمكن التلميذ من محتوى المادة العلمية (Johnson, 1987, 73) وتعزز عملية التعلم وذلك لانها تتيح للتلميذ فرصة للممارسات والتطبيقات العملية للمعلومات (Evertson, 1984, 39) .

ولقد لاحظ المربون ان التلميذ الذى لا يذاكر خارج المدرسة غالبا يكون مستوى تحصيله الدراسي منخفضا في المدرسة (Lindgren, 1980, 405) .

أضف إلى ذلك أنه إذا قام التلميذ بأداء التمارين التطبيقية في المنزل فان ذلك يتيح وقتا كافيا للتدريس الاكاديمى في المدرسة (Arends, 1988, 141) .

ووجدت بعض الدراسات أن الطلاب يتقبلون هذه الواجبات لانها تساعدهم على النجاح في المدرسة وتحسن علاقتهم بالمعلمين (عبيدات ، ١٩٧٦ : ١٢) .

يضاف إلى ذلك أن الواجبات المنزلية اليوم أصبح ينظر إليها على أنها جزء رئيسي من العملية التربوية ، فأي منهج دراسي ازدادت المطالب العصرية عليه لدرجة أصبح من الضروري الاستعانة فيه بالانشطة الأخرى ومنها الواجبات المنزلية إلى جانب نشاط الفصل (سمعان ، ١٩٧٥ : ١٥٤) .

وفي دراسة قديمة وجد أن المدرسين والإداريين وأولياء الأمور يرون ان الواجبات المنزلية تساعد التلاميذ على المبادرة وتحمل المسئولية (Savage, 1966) .

وحتى وقتنا الحالي وكثير من مؤيدي الواجبات المنزلية يدعون انها تشجع التلميذ على المبادأة وتنمي عنده مهارات التعلم الذاتي (Jonson, 1989, 71) .

ب ــ علاقة المنزل بالمدرسة :

أصبح ينظر إلى الواجبات المنزلية على انها من العوامل الهامة التي تساعد على تعزيز الروابط بين المنزل والمدرسة وبين المعلمين والآباء (سمعان ، ١٩٧٥ ، ١٥٥) .

وحيث أن التلاميذ يقضون (٨٧ ٪) من وقتهم خارج المدرسة تحت إشراف وتأثير والدين في الغالب يرغبون في المساهمة في تربية أطفالهم فأنه اصبح لزاما على المدرسة إشراك الأهل في العملية التربوية لأنه عندما يتعاون أولياء الأمور مع المدرسة للتأكد من قيام التلاميذ بأداء واجباتهم المنزلية فإن ذلك يرفع من مستويات تحصيلهم الدراسي (Sadker, 1988, 365) .

ومثال على ذلك ما حدث في كاليفورنيا حيث تم اختيار عام ١٩٨٦ ليكون « عام أولياء الأمور » ووزعت عليهم كتيبات ترشدهم إلى طرق العمل والتعاون مع الأبناء اشتملت على مناقشة الأطفال

عن الأنشطة اليومية في المدرسة ، وتشجيعهم على القراءة المنزلية ، ومراقبة برامج التلفزيون التي يشاهدونها ، والإشراف على أدائهم لواجباتهم المنزلية ، واخذهم لزيارة المتاحف والأماكن التثقيفية (Sadker, 1988, 1366) .

ووجدت بعض الدراسات أنه في الصفوف الدراسية الأولى تزداد مشاركة الوالدين مع ابنائهم لانجاز واجباتهم المدرسية وكلما انتقل التلميذ إلى صفوف أعلى كلما ضعفت هذه المشاركة (Olson, 1989, 2105) .

بل إن آداء التلميذ في المدرسة يؤخذ كدليل على مدى اهتمام أسرته به ومدى تشجيعها له وبعض أولياء الأمور وخصوصا الذين يتوقعون من أطفالهم التحصيل الدراسي المرتفع يتوقعون من المدرسين إعطاء الواجبات المنزلية ويتضايقون كلما نقصت كميتها (Lindgren, 1980, 403) .

جـ ـ سلبيات الواجبات المنزلية :

يلاحظ أن المقررات الدراسية الحالية تحتوى على أكداس من الحقائق والمعلومات يحتاج التلميذ إلى وقت طويل لاستيعابها ، وهو الأمر الذي لا يسمح به وقت المدرس ودوام اليوم المدرسي مما يدفع إلى تكليف تلاميذه بمهام يؤديها بالمنزل وهي لا تخرج من كونها تنحصر في الحفظ والاستظهار (اللقاني ، ١٩٧٥ : ٣٢) .

والناقدون للواجبات المنزلية يرون أنها تعطي التلميذ فرصة لممارسة الأخطاء التعليمية وتقلل من وقت المرح والاستمتاع وتقلل من الوقت الذى يقضيه الطفل مع أسرته أو أصدقائه (Johnson, 1989,7) .

وكثيرا ما نجد من التلاميذ من يخافون مدرسيهم ويكرهونهم الأمر الذي ينعكس على مجرى حياتهم اليومية بل وعلى أحلامهم في كثير من الأحيان ، ولذلك فإن التلميذ يؤدي واجباته عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها وقيمتها وإنما إرضاء لمن حوله ، بل كثيرا ما يلجأ الآباء إلى أداء بعض واجبات أبنائهم تخفيفا عنهم واشفاقا عليهم من التعب وتجنبا لهم مما قد يتعرضون له من عقاب المدرس . (اللقاني ، ١٩٧٥ : ٣٤) .

كما أوضح بعض الطلاب تذمرهم من طول الواجبات المدرسية وخاصة التي تعطي في أيام العطل حيث يشعرون بأنها تقلل من متعتهم في أوقات الفراغ ، مما قد يسبب لهم مشكلات في العلاقة مع الأهل ، ويدفعهم إلى الذهاب إلى المدرسة دون أن يحلوا هذه الواجبات .

ويشعر ٦٧٪ من الطلاب أن أهمال الواجبات ناتج عن كثرتها ، قد يشير إلى أن بعض المعلمين لا

يقدرون أوقات الطلاب فيكثرون من اعطاء الواجبات كما لا ينسقون مع بعضهم لاعطاء واجبات معقول . (عبيدات ١٩٧٦ : ١٥) . أما فيما يتعلق بكمية الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلاب فلقد وجدت بعض الدراسات أن طول الواجبات الحالية تعمل على تشجيع الطلاب على الاعتماد على الأهل في حل الواجبات (٥٣٪) ، أو على نقل الواجبات من زملائهم (١٠٪) وهذا يدفعهم إلى الغش والكذب وربما المنافسة الضارة . (عبيدات ١٩٧٦ : ١٥) . لهذا فانه ما لم يحسن تنظيم الواجبات المنزلية وحسن استخدامها فإنها قد تنقلب لتصبح بغيضة إلى نفس التلميذ ، تكرهه في التعليم وتولد فيه فتور الهمة وهبوط العزيمة مما قد يؤدي في النهاية إلى فشل التلميذ (سمعان ، ١٩٧٥ : ١٥٥) .

د ـ خصائص الواجبات المدرسية الجيدة :

قد يترتب على سوء نوعية الواجب المنزلي بعض الآثار الخطيرة وتكون النتائج سلبية ، لهذا يجب مراعاة بعض الاعتبارات عند تكليف التلاميذ بواجبات منزلية منها :

١ ـ أن يكون الواجب المنزلي في مستوى مناسب يستطيع معه التلميذ أن يقوم به بمفرده بدون مساعدة من الآباء أو معلم خاص .

٢ ـ ألا يقتصر الواجب المنزلي على العمل التحريري فقط بل يجب أن يتنوع ليشمل التعبير اللفظي والاستماع والتدريب على حل المشكلات والاستعانة بالكتب الأخرى (سمعان ١٩٧٥ : ١٥٥) .

٣ ـ أي نشاط منزلي يجب أن يكمل ويتمم ما تعلمه التلميذ في المدرسة ويسعى لتحقيق أهداف المنهج المدرسي (Klein, 1989, 141) .

ويفضل ان تخصص الواجبات المنزلية للتمارين التطبيقية أو لزيادة تمكين التلميذ من الاجزاء التي سبق دراستها في الفصل (Arends, 1988, 141) .

٤ ـ يجب أن يراعي المعلم الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ عن طريق تنويع الواجبات المدرسية واختلاف مستوى صعوبتها حسب حاجة التلميذ .

٥ ـ ان يكون المعلم معقولا في كم الواجبات المنزلية التي يطلبها من التلميذ ، وأن يتذكر دائما ان هناك معلمين آخرين يطلبون من التلميذ نفس الشيء ، وربما كان من المفيد التنسيق بين عمل المعلمين بالنسبة للواجبات المنزلية عن طريق دفتر الواجبات المنزلية يكون بين يدى التلميذ وفيه يوضح كل معلم الواجبات المنزلية التي يطلبها (سمعان ١٩٧٥ : ١٥٥) .

٦ ـ على المدرس أن يقوم بالتصحيح الفوري والتغذية الراجعة للتلميذ بعد الاطلاع على واجباته المدرسية لكي يعزز ويثبت المعلومات الصحيحة (Arends, 1988, 142) . كما أنه لابد من ان يكافيء المعلم تلاميذه على إنجاز الواجبات مع مراعاة أن يكون ذلك بشكل معتدل دون افراط . (وزارة التربية ، دليل الواجبات المدرسية ، ١٩٨٩ / ١٩٩٠) .

التحليل :

أولا : فوائد الواجبات المنزلية :

يبين الجدل رقم (٢) متوسط استجابات كل من الموجهين الفنيين والمدرسين وأولياء الأمور حول فوائد الواجبات المنزلية التي تعطي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وبناء على وجهات نظر أفراد العينات الثلاث اتضح أن أهم فوائد الواجبات المنزلية أنها تتيح للتلميذ فرصة الممارسات والتطبيقات العملية للمواضيع التي درسها في المدرسة ، وكان متوسط استجابات أفراد العينة (٤,٣٣) ، (٤,٠٦) ، (٤,٢٨) بالترتيب .

أما الأهمية (التالية) للواجبات المنزلية هي أنها تزيد من متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم التعليمية ، وحصل هذا البند على أعلى المتوسطات بالنسبة لاستجابات المعلمين وأولياء الأمور (٤,٢٥) ، (٤,٣٣) بالتوالي مقابل (٣,٨٦) وهو متوسط استجابات الموجهين الفنيين ، ولا شك بين هذه المتابعة من العوامل الهامة التي تقوي العلاقة بين المدرسة والمنزل .

هذا ولقد اتفق أفراد العينات الثلاث على أن الواجبات المنزلية تساعد التلميذ على الاستفادة من وقت فراغه فيما هو مفيد ، وكان متوسط استجابات الموجهين (٣,٩٥) ومتوسط استجابات المعلمين على البند نفسه (٤,٠٥) مقابل (٤,١٧) لأولياء الأمور .

ومن فوائد الواجبات المنزلية كما يرى أفراد العينة أنها تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي ، وحصل هذا البند على متوسط (٤,٠٦) للموجهين والفنيين ، و(٤,٠٠) ، (٤,١٧) للمعلمين وأولياء الأمور ، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة Walberg الذي وجد أن هناك تأثيرا ايجابيا مرتفعا للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي للتلميذ .

وبالتدقيق في الجدول رقم (٢) يتضح أن أغلبية أفراد العينات التي أجابت على اداة الدراسة موافقة على فوائد الواجبات المنزلية الوارد ذكرها في الجدول مع اختلاف طفيف في وجهات النظر حول ترتيب هذه الفوائد حسب أهمية كل واحد منها .

الجدول رقم (٢)
استجابات أفراد العينات الثلاث حول فوائد الواجبات المدرسية

بنود الاستبانة	الموجهون الفنيون			المعلمون			أولياء الأمور		
	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
١ ـ تتيح للتلميذ فرصة الممارسات والتطبيقات العملية للمواضيع التي درسها .	٤,٣٣	,٧١	١	٤,٠٦	١,١٠	٣	٤,٢٨	,٨١	٢
٢ ـ تمكن التلميذ من محتوى المادة العلمية .	٤,٠٦	,٨٩	٢	٣,٩٩	١,١٠	٦	٤,١٤	,٨٩	٥
٣ ـ توفر للمعلم وقتا أطول للتدريس في المدرسة .	٣,٦٩	١,١٠	٦	٣,٧٠	١,٢٩	٨	٣,٨٠	١,١٩	٨
٤ ـ تساهم في تحسين علاقة التلميذ بالمعلم .	٣,٦٢	١,٢٤	٧	٣,٦٢	١,٠٧	٩	٣,٨٨	١,٠٩	٧
٥ ـ تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي .	٤,٠٦	٠,٨٤	٢	٤,٠٠	١,١٢	٥	٤,١٧	,٩٦	٤
٦ ـ تساعد التلميذ على التحصيل الذاتي	٣,٦٩	١,٠٤	٦	٣,٧١	١,٢٩	٧	٣,٩٩	١,١٣	٦
٧ ـ تساعد التلميذ على الإبداع .	٣,٢٢	١,٠٨	٨	٣,١٦	١,٣٠	١٠	٣,٥٨	١,٢١	٩
٨ ـ تساعد التلميذ على الاستفادة من وقت فراغه فيما هو مفيد .	٣,٩٥	,٨٧	٣	٤,٠٥	١,١١	٤	٤,١٧	,٩٨	٤
٩ ـ تقوي العلاقة بين المدرسة والمنزل	٣,٩٣	١,١٣	٤	٤,٠٦	١,٠٦	٣	٤,١٧	,٩٩	٤
١٠ ـ تزيد من متابعة أولياء الأمور لمستويات ابنائهم التعليمية .	٣,٨٦	١,٣٤	٥	٤,٢٥	١,١٠	١	٤,٣٣	,٨٨	١
١١ ـ تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم ابنائهم .	٣,٦٢	١,٣١	٧	٤,١٠	١,١٥	٢	٤,٢٦	,٩٦	٣

الجدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين لاستجابات أفراد العينات الثلاث حول فوائد الواجبات المنزلية .

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٢,٨٨	١,٤٤	٢,٤٦	٠,٠٨٨
داخل المجموعات	٢٥٥	١٤٩,٦٥	,٥٩		
المجموع الكلي	٢٥٧	١٥٢,٥٣			

يتبين من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ف) المحسوبة (٢,٤٦ أصغر من قيمة « ف » الحرجة (٣,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢ , ٢٥٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات كل من الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول فوائد الواجبات المنزلية التي تعطى لتلاميذ المرحلة الابتدائية وبهذا تكون الفرضية الأولى لهذه الدراسة صحيحة ومقبولة .

ثانيا : سلبيات الواجبات المنزلية :

عرض الباحث مجموعة من السلبيات التى تصاحب تكليف التلاميذ بالواجبات المنزلية على كل من الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور وذلك بهدف التعرف على اهم سلبيات الواجبات المنزلية التي تعطى لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت ، ويتبين من الجدول رقم (٤) ان اهم السلبيات الموجودة في نظام الواجبات المنزلية المعمول به حاليا هو عدم وجود تنسيق بين المعلمين في إعطاء الواجبات المنزلية ، ولقد وافق (٨٨,٩٪) من الموجهين و (٦٢٪) من المعلمين و (٥٤,٥٪) من أولياء الأمور على وجود هذه السلبية ، وجاءت متوسطات استجاباتهم (٤,٢٤) ، (٣,٥٦) ، (٣,٢٧) بالترتيب .

أما السلبية الثانية التي حصلت على موافقة عينات الدراسة فهي أن الواجبات المنزلية بشكلها الحالي ترهق التلميذ بسبب كثرتها ، وحصل هذا البند على متوسط (٣,٧٣) من استجابات الموجهين و (٣,٠٤) ، (٣,٠١) متوسطات استجابات كل من المعلمين وأولياء الأمور وهذه النتيجة تتفق مع

ما ذكره عبيدات (١٩٧٦ : ١٥) من أن بعض المعلمين لا يقدرون أوقات الطلاب فيكثرون من اعطاء الواجبات كما لا ينسقون مع بعضهم لاعطاء واجبات معقولة .

ويرى (٦٢,٣٪) من الموجهين الفنيين و (٢ ,٥٣٪) من المعلمين أن الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية تدفع بعض أولياء الأمور لتنفيذها نيابة عن ابنائهم ، كما تدفع بعض التلاميذ لنقل هذه الواجبات من زملائهم ، ولعل هذا يكون بسبب كثرة هذه الواجبات وطولها ، وهذه النتيجة موافقة لدراسة عبيدات (١٩٧٦ ـ ١٥) والتي تقول إن طول الواجبات الحالية تعمل على تشجيع الطلاب على الاعتماد على الأهل في حل الواجبات أو على نقل الواجبات من زملائهم ، وموافقة لما ذكره اللقاني (١٩٧٥ : ٣٤) من انه كثيرا ما يلجأ الآباء إلى أداء بعض واجبات ابنائهم تخفيفا عنهم واشفاقا عليهم من التعب .

وعلى العكس من الموجهين الفنيين والمعلمين فان اغلبية أولياء الأمور (٥٧,٨٪) (٥٢,١٪) لا يوافقون على وجود السلبيات المذكورة في البندين (١٦, ١٧) .

ومن السلبيات التي حصلت على موافقة أغلبية المعلمين وأولياء الأمور تركيز الواجبات المنزلية على الحفاظ والاستظهار حيث كان متوسط استجابات أفراد الفئتين هى (٣,٠٤) ، (٣,٠٢) ويؤيد ذلك ما توصل إليه اللقاني (١٩٧٥ : ٣٢) من أن الواجبات المنزلية « لا تخرج عن كونها تنحصر في الحفظ والاستظهار » . ويلاحظ أن أغلبية الموجهين الفنيين (٥٧,٧٪) لم يوافقوا على وجود هذه السلبية .

أما السلبية التي لم تحظ بموافقة أغلبية أفراد فئات الدراسة هي كون الواجبات المنزلية تبغض التلميذ في المدرسة وتزيد من نفوره منها ، وحصل هذا البند على متوسطات منخفضة (٢,٧٥) (٢,٧٣) (٢,٥١) تبين عدم اقناع اغلبية الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور لوجود هذه السلبية .

الجدول رقم (٤)
استجابات أفراد العينات الثلاث حول سلبيات الواجبات المدرسية

بنود الاستبانة	الموجهون الفنيون			المعلمون			أولياء الأمور		
	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
١٢ ـ ترهق التلميذ بسبب كثرتها .	٣,٧٣	١,٢١	٢	٣,٠٤	١,٤٢	٤	٣,٠١	١,٣٧	٣
١٣ ـ تزيد من أعباء أولياء الأمور .	٣,٢٤	١,١١	٥	٢,٤٦	١,٢٧	١١	٢,٧٦	١,٢٩	٤
١٤ ـ تقلل من الوقت الذي يقضيه التلميذ مع أسرته وأصدقائه .	٢,٨٤	١,٢٢	٩	٢,٤٧	١,٢٠	١٠	٢,٤٩	١,٢٣	٧
١٥ ـ تقلل من الوقت الذي يحتاجه التلميذ في الترفيه عن نفسه وممارسة هواياته .	٣,٠٠	١,٢٠	٨	٢,٥٠	١,٢٥	٩	٢,٤٥	١,٢٤	٩
١٦ ـ تدفع بعض أولياء الأمور لتنفيذ الواجبات المدرسية نيابة عن أبنائهم	٣,٦٠	١,٠١	٤	٣,٣٥	١,١٩	٢	٢,٣٥	١,٣٣	١٠
١٧ ـ تؤدي إلى قيام بعض التلاميذ بنقل الواجبات من زملائهم .	٣,٢٩	,٨٩	٣	٣,٣١	١,٢١	٣	٢,٤٦	١,٢٤	٨
١٨ ـ تساهم في تعويد بعض التلاميذ على الاتكالية والغش .	٣,٠٦	١,٢٥	٧	٢,٨٩	١,٢٥	٧	٢,٢٠	١,٣١	١١
١٩ ـ تركز على الحفظ والاستظهار .	٢,٤٨	,٩٧	١١	٣,٠٤	١,١٣	٤	٣,٠٢	١,٢٧	٢
٢٠ ـ يؤديها التلميذ عن خوف وليس عن اقتناع بجدواها .	٢,٨٤	,٩٨	٩	٣,٠١	١,٢٧	٥	٢,٧٦	١,٣٢	٤
٢١ ـ لا يوجد تنسيق بين المعلمين في اعطاء الواجبات المنزلية .	٤,٢٤	١,٠٥	١	٣,٥٦	١,١٥	١	٣,٢٧	١,٣٨	١
٢٢ ـ تزيد من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية .	٣,٠٩	١,٤١	٦	٢,٩١	١,٤٠	٦	٢,٧٤	١,٣٣	٥
٢٣ ـ تبغض التلميذ في المدرسة وتزيد من نفوره منها .	٢,٧٥	١,٠٠	١٠	٢,٧٣	١,٣٧	٨	٢,٥١	١,٣٩	٦

كما لم يوافق أغلبية الفئات الثلاث (٥١,١٪) من الموجهين و (٦٥,٣٪) من المعلمين (٦٥,٣٪) من أولياء الأمور على كون الواجبات المنزلية تقلل من الوقت الذي يقضيه التلميذ مع اسرته واصدقائه ، وبينما التزم الموجهون الفنيون الحياد فان اغلبية المعلمين (٦٥,٣٪) وأولياء الأمور (٦٦,١٪) لا يوافقون على ان الواجبات المنزلية تقلل من الوقت الذى يحتاجه التلميذ في الترفيه عن نفسه وممارسة هواياته ، وهذا يتعارض مع ما ذكره (Johnson, 1989, 71) من ان « الواجبات المنزلية تقلل من وقت المرح والاستمتاع وتقلل من الوقت الذي يقضيه الطفل مع اسرته أو أصدقائه » .

الجدول رقم (٣)

نتائج تحليل التباين لاستجابات أفراد العينات الثلاث حول فوائد الواجبات المنزلية .

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٩,٥٥	٤,٧٧	٦,٥١	٠,٠٠١٨*
داخل المجموعات	٢٥٥	١٨٧,٠٧	,٧٣		
المجموع الكلي	٢٥٧	١٩٦,٦٢			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

تبين من الجدول (٥) أن قيمة « ف » المحسوبة (٦,٥١) أعلى من قيمة « ف » الحرجة (٣,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢ / ٢٥٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات كل من الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول سلبيات الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما اظهر اختبار شافيه ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت بين استجابات الموجهين الفنيين بمتوسط (١٨,٣) واستجابات اولياء الأمور بمتوسط (٢,٦٧) . وبهذه النتيجة تكون الفرضية الثانية للدراسة غير مقبولة .

والفروق بين استجابات كل من الموجهين الفنيين وأولياء الأمور يعود إلى أنه بينما يعتبر الفريق الأول أن أبرز سلبيات الواجبات المنزلية كونها تدفع بعض أولياء الأمور لتنفيذها نيابة عن أبنائهم إلى

جانب أن بعض التلاميذ ينقل الواجبات من زملائهم ، فإن أولياء الأمور يركزون على أن أبرز سلبيات هذه الواجبات تركيزها على الحفظ والاستظهار كما ان بعض التلاميذ يؤدونها بسبب الخوف من عقاب المعلم وليس عن اقتناع بجدواها .

ثالثا : فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية :

يلاحظ على الجدول رقم (٦) أن أغلبية الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور يوافقون على أن مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية يحقق كل الفوائد الوارد ذكرها في الجدول ، وأكبر فائدة لهذا المشروع كما يراها (٨٨,٨٪) من الموجهين و(٧٦٪) من المعلمين و(٦٨,٦٪) من أولياء الأمور هي أنه يحول دون قيام بعض أولياء الأمور بتنفيذ الواجبات المدرسية نيابة عن ابنائهم ، وبذلك ساهم هذا المشروع في تربية التلميذ على الاعتماد على النفس وهيأ الفرصة له لكي يؤدي واجباته بنفسه دون الاعتماد على غيره ويؤيد ذلك ما ورد في البندين (٣١ و٢٨) في الجدول نفسه حيث كانت متوسطات استجابات الموجهين على البندين (١٥ و ٤) (١٨ , ٤) ومتوسطات استجابات المعلمين (٣,٩١) (٣,٧٣) ومتوسط استجابات أولياء الأمور كانت (٣,٩٧) (٣,٩٥) . وبهذه النتيجة يكون هذا المشروع قد نجح في تحقيق هدف من الاهداف المرجوة من تنفيذه ، وهذا الهدف هو « تهيئة الفرصة للتلميذ لكي يؤدي واجباته بنفسه دون الاتكال على غيره أو مساعدة أهله ، وباشراف مدرسيه الذين هم على دراية كافية بالأسس التي قامت عليها المناهج المطورة التي تدرس حاليا ، والأساليب الصحية في تدريسها ، فيتربى التلميذ على الاعتماد على النفس أولا وتخف أعباء اولياء الأمور ثانيا ويساعد في تحقيق العملية التربوية لأهدافها ثالثا ، (وزارة التربية ١٩٨٩ : ٢) .

كما وفق (٤ , ٩٣٪) من الموجهين الفنيين و(٩ , ٧٣٪) من المعلمين و٤ , ٦٩٪) من أولياء الأمور على ان هذا المشروع يقلل من كمية الواجبات المدرسية التي كانت ترهق التلاميذ ، يضاف إلى ذلك انه ساهم في تخفيف اعباء اولياء الأمور تجاه الواجبات المنزلية التي تعطى لابنائهم حيث حصل هذا البند (رقم ٣٠) على متوسطات (٢٧ , ٤) و(٥٩ , ٣) و(٤٩ , ٣) لفئات الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور بالترتيب .

ويلاحظ في البندين (٣٤) و(٣٦) ان المشروع نجح أيضا في تحقيق أحد أهدافه المنشودة ، حيث وافقت أغلبية أفراد العينات الثلاث على نجاح المشروع في تخفيف ثقل حقيبة التلميذ المدرسية ، كما ساهم في المحافظة على الكتب المدرسية نظيفة وسليمة ، وتؤيد هذه النتيجة معظم التقارير التي رفعتها إدارات المدارس الخاضعة لهذه التجربة إلى وزارة التربية ، كما ان تقرير التوجيه الفني للغة

العربية ذكر في مجال إيجابيات هذا المشروع » أن هذه التجربة تخفف عن التلميذ عبء حمل الكتب والكراسات ، وتحفظها نظيفة مرتبة ، وتلغي ظاهرة نسيانها في المنزل .

إضافة إلى الفوائد المذكورة في الجدول رقم (٦) فلقد كتب بعض الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور الكثير من الايجابيات التي تحققت من جراء تطبيق هذا المشروع نذكر منها ما يلي :

١ ــ يرشد المعلم إلى جوانب القوة والضعف في الخبرات التي يقدمها للتلاميذ فهو بهذه الصورة من صور التقويم المستمر .

٢ ــ يزيد من قدرة المدرس على تصويب الأخطاء مباشرة ومتابعة التلاميذ الضعاف والمعالجة الفورية لجوانب الضعف .

٣ ــ يساهم في نجاح المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك باعطاء الكمية المناسبة من الواجب لكل منهم .

الجدول رقم (٦)

استجابات أفراد العينات الثلاث حول فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية

بنود الاستبانة	الموجهون الفنيون			المعلمون			أولياء الأمور		
	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٢٤ ـ يقلل من كمية الواجبات المدرسية التي كانت ترهق التلميذ .	٤,٤٤	,٧٨	٢	٣,٧٧	١,٢١	٣	٣,٧٥	١,٢٧	٦
٢٥ ـ يتيح الفرصة للتلاميذ لقضاء وقت أطول مع اسرهم واصدقائهم .	٣,٩٨	,٩٩	٩	٣,٥١	١,٢٦	٩	٣,٤٣	١,٣٠	١٤
٢٦ ـ يتيح الفرص للتلاميذ لقضاء وقت أطول للترفيه عن انفسهم وممارسة هواياتهم .	٤,٠٨	,٩٢	٧	٣,٥٤	١,٢٩	٧	٣,٥٠	١,٢٦	١٠
٢٧ ـ يزيد من اقبال التلاميذ على المدرسة وجعلهم اكثر حبا لها .	٣,٤٠	,٩٦	١٤	٣,١١	١,٢٥	١٣	٣,٤٩	١,٢٦	١١

٢٨ ـ يهيء الفرصة للتلميذ لكي يؤدي واجباته بنفسه دون الاعتماد على غيره .	٤,١٨	,٩٦	٥	٣,٧٣	١,١٧	٥	٣,٩٥	١,٠٨	٢
٢٩ ـ يحول دون قيام بعض أولياء الأمور بتنفيذ الواجبات المدرسية نيابة عن ابنائهم .	٤,٤٩	,٨١	١	٣,٩٨	١,٠٨	١	٣,٥٧	١,١٢	٨
٣٠ ـ يخفف أعباء أولياء الأمور تجاه الواجبات المنزلية التي تعطي لابنائهم .	٤,٢٧	,٩٩	٣	٣,٥٩	١,٢٢	٦	٣,٤٩	١,١٧	١١
٣١ ـ يساهم في تربية التلميذ على الأعتماد على النفس .	٤,١٥	,٨٨	٦	٣,٩١	١,٠٧	٢	٣,٩٧	١,٠٣	١
٣٢ ـ يقلل من اعتماد بعض التلاميذ على نقل الواجبات من زملائهم .	٣,٩١	١,٠٤	١١	٣,٥٤	١,١٩	٧	٣,٥٢	١,١٣	٩
٣٣ ـ يساهم في التنسيق بين المدرسين حول تكليف التلاميذ بالواجبات المدرسية .	٤,٠٤	,٩٠	٨	٣,٣٨	١,١٨	١٠	٣,٧٦	,٩٧	٥
٣٤ ـ يخفف من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية .	٤,٢٠	,٩٧	٤	٣,٥٤	١,٣٧	٧	٣,٧٩	١,١٣	٤
٣٥ ـ يزيد من استفادة التلميذ من الوقت الذي يقضيه في المدرسة .	٣,٩٣	١,٠٣	١٠	٣,٥٣	١,٢٥	٨	٣,٧٤	١,٠٦	٧
٣٦ ـ يساهم في المحافظة على الكتب المدرسية نظيفة وسليمة .	٤,١٨	,٨٩	٥	٣,٧٦	١,١٨	٤	٣,٨٨	١,١٢	٣
٣٧ ـ يساهم في رفع مستويات التلاميذ التحصيلية .	٣,٦٤	,٩٦	١٢	٣,٢٠	١,٣٥	١١	٣,٤٧	١,١٩	١٢
٣٨ ـ يساعد في تحقيق العملية التربوية لأهدافها .	٣,٧٥	,٨٣	١٣	٣,١٤	١,٢٩	١٢	٣,٤٥	١,٠٩	١٣

الجدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين لاستجابات أفراد العينات الثلاث حول فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٧,٦١	٣,٨٠	٥,٦٥	٠,٠٠٤*
داخل المجموعات	٢٥٥	١٧١,٧٤	,٦٧		
المجموع الكلي	٢٥٧	١٧٩,٣٥			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

يتضح من الجدول رقم (٧) ان قيمة « ف » المحسوبة (٥,٦٥) أعلى من قيمة « ف » الحرجة (٣,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢ , ٢٥٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الموجهين الفنيين والمعلمين واولياء الأمور حول فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية . وبهذه النتيجة تصبح الفرضية الثالثة للدراسة غير مقبولة .

الجدول رقم (٨)

نتيجة اختبار شافية لمقارنة متوسطات استجابات فئة الدراسة

المتوسط	فئات الدراسة	المعلمون	أولياء الأمور	الموجهون الفنيون
٣,٥٥	المعلمون			
٣,٦٥	أولياء الأمور			
٤,٠٤	الموجهون الفنيون	*	*	

* ذات دلالة احصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) .

يتبين من الجدول رقم (٨) ان نتيجة المقارنات البعدية باستخدام اختبار شافية توضح ان الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت بين استجابات الموجهين الفنيين وكل من المعلمين واولياء الأمور حول فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية . ولعل سبب تلك الفروق أنه بينما يرى الموجهون والمعلمون أن أكبر فائدة للمشروع هى أنه يحول دون قيام بعض أولياء الأمور بتنفيذ الواجبات المدرسية نيابة عن أبنائهم ، فان أولياء الأمور يرون أن أهم فوائد هذا المشروع هي مساهمته في تربية التلاميذ على الاعتماد على النفس .

رابعا : سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية :

يتبين من الجدول رقم (٩) أن اغلبية الموجهين الفنيين (٣ , ٥٧٪) مقابل (٣ , ٦٩٪) من المعلمين و (٧٧٪) من أولياء الأمور يرون أن هذا المشروع لا يغني عن الواجبات المنزلية التي تعطي للتلميذ في المرحلة الابتدائية . وكانت متوسطات استجابات أفراد العينات الثلاث كما هي موضحة في البند رقم (٤٧) هي (١١ , ٤) لمجموعة الموجهين و (٩٣ , ٣) للمعلمين وأولياء الأمور .

ومن أهم سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بناء على وجهة نظر (٧ , ٨٦٪) من الموجهين و (٥ , ٨٠٪) من المعلمين و (٦ , ٧٣٪) من أولياء الأمور ما ورد في البند رقم (٤٢) من أن هذا المشروع يزيد من أعباء المدرس . وهذه السلبية ورد ذكرها في معظم تقارير المدارس عن هذه التجربة . وهاهو تقرير مدرسة عمورية الابتدائية للبنات (وهي احدى مدارس التجريب) ينص على ان « نصاب بعض المدرسات كاملا هو اثنان وعشرون أو احدى وعشرين وتعتبر التجربة زيادة على هذا النصاب مما يسبب تعبا وارهاقا على المدرسة فلا تتمكن من متابعة كل تلميذة على حدة كما يجب » (مدرسة عمورية ، ١٩٨٩) .

ويلاحظ على البندين (٤٠ و ٤١) ارتفاع متوسطات استجابات أفراد العينة حيث وافق (٩ , ٦٨٪) من الموجهين الفنيين و (١ , ٧٧٪) من المعلمين و (٨ , ٥٧٪) من أولياء الأمور على أن هذا المشروع يقلل من متابعة أولياء الأمور لمستويات أطفالهم التعليمية ، كما أنه يقلل من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم ابنائهم ، وحصل هذا البند الاخير على متوسط (٨٠ , ٣) للموجهين و (٩٤ , ٣) للمعلمين مقابل (٤٩ , ٣) لأولياء الأمور . ويؤيد هذه النتيجة ما جاء في تقرير التوجيه الفني للغة العربية عن التجربة « ومن ابرز سلبيات هذه التجربة انها تبتر عنصرا هاما من عناصر الصلة بين البيت والمدرسة ، وتحجب عن أولياء الأمور المستوى الحقيقى لابنائهم » . وايضا هناك تقرير اخر يقول « عدم اعطاء واجب منزلى أدى إلى انقطاع الصلة بين المدرسة والمنزل مما ترتب عليه اهمال ولى الأمر واتكاله على المدرسة دون أى جهد من ناحيته » (مدرسة عموريه ، ١٩٨٩) .

ومن سلبيات هذا المشروع انه ينقص من وقت المعلم المخصص للتدريس ، وأكد على وجود هذه السلبية (٥٧,٨٪) من الموجهين مقابل (٧١,٦٪) من المعلمين و٣, ٦٥) من أولياء الأمور . وكتب بعض المستجيبين حول هذا الأمر موضحا ان تنفيذ الواجبات اثناء الحصة يضيع جزءا كبيرا من الوقت المخصص لها وذلك بسبب حركة التلاميذ وتوزيع الكتب المدرسية ومتابعة التلاميذ الضعاف اثناء تأديتهم لواجباتهم المدرسية .

والسؤال الهام هو ما تأثير هذا المشروع على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

ذكرت بعض تقارير المدارس الخاضعة للتجريب والمراسلة إلى إدارات المناطق التعليمية التابعة لها « تدني مستوى التلميذة بعد ان قلت التدريبات على الكتابة وحفظ الآيات القرآنية في المنزل مما سبب ارهاقا وعبئا كبيرا على المدرسة بدون مساعدة ولى الأمر » (مدرسة عموريه ، ١٩٨٩) . « هذه التجربة تلغي فرص التدريب على الكتابة خاصة لدى الاطفال المبتدئين وبخاصة من لا يقوى منهم على التحكم بالقلم في المرحلة الأولى » . (التوجيه الفني للغة العربية ، ١٩٨٩) . وبالرغم من ذلك فان الكثير من تقارير المدارس ذكرت ارتفاع مستويات التلاميذ من بين ايجابيات هذا المشروع . والاختلاف حول هذا الأمر لا يقتصر على تقارير المدارس بل ظهر حتى في استجابات عينات الدراسة ، فبينما رفض (٥٥,٦٪) من الموجهين الفنيين وجود هذه السلبية وكانت متوسط استجاباتهم (٢,٣٥) كما هو فى البند (٤٦) فى الجدول رقم (٩) . وافق (٥١,١٪) من المدرسين على ان هذا المشروع ساهم فى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، وايدهم في ذلك (٤٣,٨٪) من اولياء الأمور مقابل (٣٨,٨٪) غير موافق . ويتضح من ذلك ان هذا الموضوع مازال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة .

يضاف إلى السلبيات السابق ذكرها هو أن قيام التلميذ بتنفيذ واجباته داخل المدرسة يزيد من وقت الفراغ غير المستغل بعد الدراسة . وحصل هذا البند (رقم ٤٥) على متوسطات (٣,٦٢) ، (٣,٨٠) (٣,٥٠) لاستجابات كل من الموجهين والمعلمين واولياء الأمور بالترتيب ، ومن الملاحظات التي أوردها بعض أولياء الأمور هو ان هذه التجربة تجعل التلميذ متفرغا بعد الدوام المدرسي وليس له عمل إلا الجلوس امام جهاز التلفاز لساعات طويلة ، وفي ذلك مضيعة لوقته وسبب مباشر في اضعاف نظره .

وانتقد كثير من المدرسين والمدرسات الخزانات التي وضعت في الفصول لحفظ الكتب والكراسات لصغرها ولعيوب اخرى بها يذكرها التقرير التالي « الخزانات التي تم توزيعها بها عيوب كعدم وجود أبواب تقفل لحفظ الكتب والأدوات من عبث الأطفال بها ، كما ان الرفوف صغيرة بحيث لا تكفي لوضع جميع الأدوات » (مدرسة سعد بن عباده ، ١٩٨٩) .

الجدول رقم (٩)

استجابات أفراد العينات الثلاث حول سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية

بنود الاستبانة	الموجهون الفنيون			المعلمون			أولياء الأمور		
	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية
٣٩ ـ يضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .	٣,٦٧	١,٠٠	٤	٣,٨٣	١,١٧	٥	٣,٠٧	١,٤١	٨
٤٠ ـ يقلل من متابعة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم .	٣,٥٥	,٩٨	٦	٣,٩٥	١,١٤	٢	٣,٣٠	١,٣٩	٦
٤١ ـ يقلل من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم .	٣,٨٠	,٩٢	٣	٣,٩٤	١,١١	٣	٣,٤٩	١,٢٩	٥
٤٢ ـ يزيد من أعباء المدرس .	٤,٢٩	,٨٧	١	٤,٢٦	١,١٤	١	٣,٩٣	١,١٧	٢
٤٣ ـ يقلل من فرص التعلم الذاتي بالنسبة للتلميذ .	٣,٠٦	١,٢١	٨	٣,٤٥	١,١٩	٩	٢,٩٠	١,٢١	٩
٤٤ ـ ينقص من وقت المعلم المخصص للتدريس .	٣,٤٠	١,١٨	٧	٣,٧٩	١,٢٧	٧	٣,٦٧	١,١٣	٣
٤٥ ـ يزيد من وقت الفراغ غير المستغل بعد المدرسة .	٣,٦٢	١,١١	٥	٣,٨٠	١,٢٥	٦	٣,٥٠	١,٢٨	٤
٤٦ ـ يساهم في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدي التلاميذ .	٢,٣٥	١,١١	٩	٣,٣٣	١,٣٧	٨	٣,٠٩	١,٢٥	٧
٤٧ ـ هذا المشروع لا يغني عن الواجبات المنزلية .	٤,١١	٠,٨٨	٢	٣,٩٣	١,٠٧	٤	٣,٩٣	١,١١	١

الجدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين لاستجابات أفراد العينات الثلاث حول فوائد سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة بإشراف الهيئة التدريسية

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٧,٥٢	٣,٧٦	٥,٥١	*٠,٠٠٤
داخل المجموعات	٢٥٥	١٧٤,١٤	,٦٨		
المجموع الكلي	٢٥٧	١٨١,٦٤			

* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

يتبين من الجدول (١٠) ان قيمة « ف » المحسوبة (٥,٥١) أعلى من قيمة « ف » الحرجة (٣,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢ ، ٢٥٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينات الدراسة حول سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية ، ولقد أظهرت نتيجة اختبار شافية أن الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت بين استجابات المعلمين بمتوسط (٣,٨١) واستجابات أولياء الأمور والتى كان متوسطها (٣,٤٣) . وبهذه النتيجة تكون الفرضية الرابعة لهذه الدراسة غير مقبولة .

الجدول رقم (١١)

استجابات أفراد العينات الثلاث حول بعض المقترحات المتعلقة بمشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة

بنود الاستبانة	الموجهون الفنيون		المعلمون		أولياء الأمور	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
٤٨ - هذا المشروع بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة .	٤,٣٣	,٨٨	٤,٣٧	,٨٧	٤,٣١	,٨٩
٤٩ - يفضل الابقاء على الواجبات المنزلية إلى جانب هذا المشروع .	٤,٢٢	,٩٠	٣,٩٣	١,١٢	٤,١٣	١,٠٨
٥٠ - يستحسن ان يعمم هذا المشروع على جميع المدارس الابتدائية .	٣,٤٤	١,٠٧	*٢,٩١	١,٥٢	٣,٠٧	١,٣٧
٥١ - يفضل ان يلغى هذا المشروع .	٢,١٦	١,٠٤	٢,٩٥	١,٥٤	٢,٦٢	١,٤٥

خامساً : مقترحات تتعلق بالمشروع :

عرضت الدراسة مجموعة من المقترحات حول المشروع على كل من الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور لاخذ آرائهم فيها ، كما قام الباحث باستعراض جميع التقارير التي رفعتها المدارس وإدارات التوجيه الفني عن المشروع إلى الوزارة .

ويلاحظ على الجدول رقم (١١) أن أغلبية الموجهين الفنيين (٤,٩٣٪) وبمتوسط (٤,٣٣) واغلبية المعلمين (٣,٩١٪) ومتوسط استجاباتهم (٤,٣٧) واغلبية أولياء الأمور (٢,٨٥٪) بمتوسط (٤,٣١) يوافقون على ان هذا المشروع بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة ، كما ان اغلبية افراد العينة وبمتوسط (٤,٢٢) للموجهين و (٣,٩٣) للمعلمين و (٤,١٣) لاولياء الأمور يفضلون الابقاء على الواجبات المنزلية إلى جانب هذا المشروع « الواجبات المدرسية » وايدت العديد من تقارير المدارس المطبقة للتجربة هذا المقترح حيث ذكرت انه اذا كان الواجب المنزلى مقارنا ومكملا للواجب المدرسي فلا مانع من تطبيق المشروع ، أما إذا كان هذا المشروع مفردا ولا يتابع أو يكمل جزء منه في المنزل فهو ثقل على المدرس حيث ان هناك تلاميذ ضعاف بحاجة إلى المزيد من المتابعة اليومية وهذا ليس بمقدور المعلم وحده (وخاصة إذا كان جدوله الدراسي كاملا أحدى وعشرين حصة) فلابد من تدخل أولياء الأمور في ذلك والواجبات المنزلية تفيد في ذلك كثيرا .

واختلفت استجابات أفراد العينات الثلاث بين مؤيد ومعارض للاقتراح المطالب بتعميم هذا المشروع على جميع المدارس الابتدائية في الكويت . فبينما يؤيد ذلك (٥٧,٨٪) من الموجهين و (٤,٥٠٪) من أولياء الأمور فان (٣,٥٤٪) من المعلمين وبقية الموجهين واولياء الأمور يعارضونه ، ولعل ذلك بسبب شعورهم بحاجة هذا المشروع للبحث والدراسة قبل تعميمه وذلك لتخليصه من السلبيات التي ظهرت أثناء التنفيذ .

اما المقترح المنادي بإلغاء هذا المشروع فلم يحظ بموافقة جمهور الدراسة ولم يرد ذكره في تقارير المدارس . ومتوسط استجابات الموجهين هو (٢,١٦) مقابل (٢,٩٥) للمعلمين و (٢,١٢) لأولياء الأمور .

الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين لاستجابات أفراد العينات الثلاث حول بعض المقترحات المتعلقة بمشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	,٠٠	,٠٠١	,٠٠٦	٠,٩٩٤
داخل المجموعات	٢٥٥	٨٧,٢٣	,٣٠٧		
المجموع الكلي	٢٥٧	٧٨,٢٣			

يتبين من الجدول رقم (١٢) ان قيمة « ف » المحسوبة (٠,٠٠٦) اصغر من قيمة « ف » الحرجة (٣,٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢ , ٢٥٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول بعض المقترحات المتعلقة بمشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية . وبهذه النتيجة تكون الفرضية الخامسة للدراسة صحيحة ومقبولة .

نتائج الدراسة :

تشير نتائج الدراسة إلى ما يلي :

أولا :

عدم وجود ذات دلالة احصائية بين استجابات الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول فوائد الواجبات المدرسية التي تعطي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا يعني أن هناك اتفاقا بين استجابات الفئات السابقة حيث أجمع أفراد عينات الدراسة على أن للواجبات المنزلية فوائد جمه نلخصها حسب أهميتها بناء على استجاباتهم .

١ ـ انها تتيح للتلميذ فرصة الممارسات والتطبيقات العملية للمواضيع التي درسها .
٢ ـ تساعد التلميذ على التحصيل الدراسي .
٣ ـ تمكن التلميذ من محتوى المادة العلمية .

٤ ـ تزيد من متابعة أولياء الأمور لمستويات أبنائهم التعليمية .
٥ ـ تساعد التلميذ على الاستفادة من وقت فراغه فيما هو مفيد .
٦ ـ تقوى العلاقة بين المدرسة والمنزل .
٧ ـ تزيد من فرصة مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم .
٨ ـ تساعد التلميذ على التعلم الذاتي .
٩ ـ توفر للمعلم وقتا أطول للتدريس في المدرسة .
١٠ ـ تساهم في تحسين علاقة التلميذ بالمعلم .
١١ ـ تساعد التلميذ على الإبداع .

ثانيا :

لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول بعض سلبيات الواجبات المنزلية التي يكلف بها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهذا يعني أن هناك اختلافا بين آراء أفراد عينات الدراسة حول هذا الأمر ، ومن أبرز السلبيات التي حظيت بموافقة أغلبية أفراد العينات ما يلي :

١ ـ عدم وجود تنسيق بين المعلمين في اعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ .
٢ ـ ارهاق التلاميذ بكثرة الواجبات المنزلية .

ومن السلبيات التي اختلفت حولها استجابات الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور كون الواجبات المنزلية :

١ ـ تزيد من أعباء أولياء الأمور .
٢ ـ تدفع بعض أولياء الأمور لتنفيذ الواجبات نيابة عن أبنائهم .
٣ ـ تدفع بعض التلاميذ لنقل الواجبات من زملائهم .
٤ ـ تساهم في تعود التلاميذ على الاتكالية والغش .
٥ ـ تركز على الحفظ والاستظهار .
٦ ـ تزيد من ثقل الحقيبة المدرسية .

أما السلبيات التي لم يوافق على وجودها أغلبية أفراد العينات الثلاث فهي كون الواجبات المنزلية :

١ ـ تقلل من الوقت الذي يقضيه التلميذ مع أسرته وأصدقائه .

٢ ـ تقلل من الوقت الذي يحتاجه التلميذ في الترفيه عن نفسه وممارسة هواياته .
٣ ـ تبغض التلميذ في المدرسة وتزيد من نفوره منها .

ثالثا :

لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات كل من الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول فوائد مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية وهذا يدل على وجود بعض الاختلافات بين آراء أفراد العينة حول هذه الفوائد ومن أبرز الفوائد التي حصلت على موافقة أغلبية الاستجابات بالترتيب ما يلي :

١ ـ يحول دون قيام بعض أولياء الأمور بتنفيذ الواجبات المدرسية نيابة عن أبنائهم .
٢ ـ يساهم في تربية التلميذ على الاعتماد على النفس .
٣ ـ يهيىء الفرصة للتلميذ لكي يؤدي واجباته بنفسه دون الاعتماد على غيره .
٤ ـ يقل من كمية الواجبات المدرسية التي كانت ترهق التلميذ .
٥ ـ يساهم في المحافظة على الكتب المدرسية نظيفة وسليمة .
٦ ـ يخفف من ثقل حقيبة التلميذ المدرسية .
٧ ـ يزيد من استفادة التلميذ من الوقت الذي يقضيه في المدرسة .
٨ ـ يخفف اعباء أولياء الأمور تجاه الواجبات المنزلية التي تعطى لابنائهم .
٩ ـ يساهم فى التنسيق بين المدرسين حول تكليف التلاميذ بالواجبات المدرسية .

رابعا :

لوحظت بعض الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول سلبيات مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية . ومن أبرز السلبيات التي حظيت بموافقة اغلبية افراد العينات الثلاث مرتبة حسب أعلى متوسطات الاستجابات . ما يلي :

١ ـ لا يغني عن الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلميذ .
٢ ـ يزيد من أعباء المدرس .
٣ ـ يقلل من فرص مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم ومتابعتهم لهم .
٤ ـ ينقص من وقت المعلم المخصص للتدريس .
٥ ـ يزيد من الوقت غير المستغل من جانب التلميذ بعد المدرسة .
٦ ـ يضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل .

ومن السلبيات التي اختلفت حولها استجابات أفراد العينة هي كون هذا المشروع :

١ ـ يقلل من فرص التعلم الذاتي بالنسبة للتلميذ .

٢ ـ يساهم في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدي التلاميذ .

خامسا :

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات كل من الموجهين الفنيين والمعلمين وأولياء الأمور حول بعض المقترحات المتعلقة بمشروع تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة باشراف الهيئة التدريسية . ومن ابرز هذه المقترحات ما يلي :

١ ـ اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول هذا المشروع .

٢ ـ الابقاء على الواجبات المنزلية إلى جانب هذا المشروع .

الخلاصة :

لاشك أن مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل المدرسة وباشراف الهيئة التدريسية قد استطاع ان يحقق الاهداف المنشودة من القيام بتنفيذه وحقق الكثير من الفوائد لكل من التلميذ والمعلم وولى الأمر . ولتلافي السلبيات السابق ذكرها والتي برزت اثناء التنفيذ نوصي بالآتي :

١ ـ تخصيص حصة كاملة في الاسبوع لكل مادة دراسية لتنفذ الواجبات المدرسية بدل استقطاع جزء من الحصص الرسمية لذلك .

٢ ـ السماح للتلاميذ بأخذ كتبهم وكراساتهم بشكل دوري لكل مادة في اليوم الموافق لحصة الواجبات المنزلية .

٣ ـ تكليف التلاميذ ببعض الواجبات المنزلية بحيث .

أ ـ لا تثقل كاهل التلميذ .

ب ـ يتم التنسيق بين المعلمين حول ذلك .

جـ ـ تعالج ضعفا او تنمي مهارة لدى التلميذ .

٤ ـ توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة ابنائهم والاطلاع على مستوياتهم لان هذا المشروع لا يلغي دور البيت بالتعاون مع المدرسة لتحقيق أهداف العملية التربوية .

٥ ـ تخفيض نصاب الحصص وأعداد تلاميذ الصف الواحد حتى يتسنى للمدرس متابعة كل تلميذ وتنفيذ هذا المشروع على الوجه الأكمل .

المراجـــع

١ ـ الديب ، فتحي ، **المنهج والفروق الفردية** ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٩٧٤ .

٢ ـ اللقاني ، احمد حسين « الواجب المنزلي » **مجلة التوثيق التربوي** ، العدد ١٤ السنة الثالثة ، بغداد ، نوفمبر ١٩٧٥ .

٣ ـ سمعان ، وهيب . **الادارة المدرسية الحديثة** ، عالم الكتب ، القاهرة الطبعة الأولي ١٩٧٥ م .

٤ ـ عبيدات ، ذوقان « الواجبات المدرسية ـ دراسة ميدانية » **رسالة المعلم** العدد الرابع عمان ، كانون الأول ١٩٧٦ م .

٥ ـ وزارة التربية ، مشروع تنفيذ الواجبات المدرسية للصفين الأول والثاني الابتدائيين داخل ال مدرسة بإشراف الهيئة التدريسية ، منطقة العاصمة التعليمية ، نشرة رقم و ت / ط ع ل / ش أ / ١٩٦٩٤ ، اغسطس ١٩٨٩ م .

٦ ـ وزارة التربية ، « **دليل الواجبات المدرسية بالمرحلة الابتدائية** » ادارة التنسيق ومتابعة التعليم العام ، الطبعة الأولى ٨٩ / ١٩٩٠ م .

٧ ـ وزارة التربية ، نشرة خاصة إلى المدارس الابتدائية المختارة لتنفيذ مشروع أداء الواجبات المدرسية بالمدرسة . . « مكتب وكيل الوزارة ، نشرة رقم و ت / أ ت ع / ٨٨ ، سبتمبر ١٩٨٩ .

٨ ـ تقرير عن مشروع الواجبات المدرسية ، « مدرسة عبد الله اليجيان الابتدائية بنين وزارة التربية ، ١٩٨٩ .

٩ ـ تقرير ايجابيات وسلبيات الواجب المدرسي « مدرسة أبي هريرة الابتدائية للبنين وزارة التربية أكتوبر ١٩٨٩ .

١٠ ـ تقرير حول مشروع الواجبات المدرسية « مدرسة الفروانية الابتدائية بنات ، وزارة التربية أكتوبر ١٩٨٩ .

١١ ـ « مشروع تجربة أداء الواجبات المدرسية » التقرير الثاني ، مدرسة أبي هريرة الابتدائية بنين وزارة التربية ٨٩ / ١٩٩٠ م .

١٢ ـ تقرير تنفيذ الواجبات المدرسية داخل المدرسة التوجيه الفني للغة العربية وزارة التربية ، ١٩٨٩ .

١٣ ـ « خلاصة نتائج الواجبا لمدرسي » مدرسة عمورية الابتدائية للبنات وزارة التربية ديسمبر ١٩٨٩ .

14 - Arends, Richard I., Learning to teach, Random House, Ny, 1988.

15 - Clements, Nancy, An error Analysis of Second-grade Student's seatwork assignment, Un published dissertation, University of Miami, 1987.

16 - Evertson, C., Classroom Management For Elem. Teachers, Prentice-Hall, Inc. New Jersy, 1984.

17 - Johnson, K., Homework: a survey of teacher beliefs and practices, Research in Edu., No, 41, May 1989.

18 - Lindgren, Henry, C., Educational psychology in the classroom, sixth Edition, Oxford Uni. Press, Inc., Ny, 1980.

19 - Olson, M., Homework variables and academic achievement : An integrated study, Unpublished Disertation, City University of Ny., 1988.

20 - Sadker, Myra P., Teachers, Schools, and Society, Random House, NY, 1988.

21 - Savage, J.F. The Opinions of new england superintendents, elementary principals, teachers, parents, and Children relative to the value of homework..., Ann Arbor, Michigon University Microfilms, no. 66-15318, 1966.